

Distr.
GENERAL

S/1999/677
14 June 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ١١ حزيران/يونيه ١٩٩٩ موجهة

إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم

لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية

لدى الأمم المتحدة

إن الضربات الجوية التي يوجها حلف شمال الأطلسي بقيادة الولايات المتحدة إلى جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، في تحد لقواعد القانون الدولي المعروفة، تُعد اعتداءً غاشماً على دولة ذات سيادة، مما يثير حالياً القلق العميق في المجتمع الدولي.

وكانت الولايات المتحدة في الخمسينيات قد أساءت استخدام اسم الأمم المتحدة في حربها العدوانية على كوريا، وأرغمت مجلس الأمن على اتخاذ "قرارات" تضفي الشرعية على اعتدائها. وفي هذه المرة، وخلال عصر ما بعد الحرب الباردة، تحطمت الولايات المتحدة بتوجيه ضربات جوية ضد يوغوسلافيا.

ويبين هذا أن غطرسة الولايات المتحدة بإساءتها استخدام الأمم المتحدة أو تخطيئها لها تحقيقاً لمصالحها قد بلغت ذروتها.

وما نرى أنه أكثر خطورة من ذلك أيضاً هو أن الولايات المتحدة تعجل بعمليات التحضير لشن حرب عدوانية ثانية على كوريا في الوقت الذي تستمر فيه في قصف يوغوسلافيا.

فمنذ عهد قريب، قامت الولايات المتحدة مرة أخرى بتنقيح "خطة العملية ٥٠٢٧ - ٩٨". وهذه الخطة هي أكثر سيناريوهات الحرب اتساماً بالطابع العدوانى والخطير بهدف تضييق الخناق على بلدنا وفرض السيطرة على كوريا بكاملها باستخدام الضربات الجوية الإيجاهاضية كما يحدث في يوغوسلافيا.

وعملاءً بـ"خطة العملية ٥٠٢٧ - ٩٨" الجديدة هذه، والتي ستشن بموجبها هجمات إيجاهاضية ضد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، تقوم الولايات المتحدة الآن بتعزيز قواتها المسلحة على نطاق واسع في جنوب كوريا.

فقد نشرت الولايات المتحدة بالفعل طائرات هجومية أرضية من طراز AC-130 وقاذفات مقاتلة من طراز FA-18 في جنوب كوريا، وتبع ذلك تعزيز يتمثل في حشد ١٢ مقاتلة من طراز F-15 وعدة مئات من الأفراد العسكريين في منتصف أيار/مايو. كما أن الولايات المتحدة تبقى على وحدات البحرية الأمريكية

المرابطة في أوكيناوا، باليابان، وحاملة الطائرات Constellation، والمقاتلات التكتيكية من طراز F-15، والقاذفات الاستراتيجية من طراز B-52، والطائرات الحربية الالكترونية من طراز EA-6B المرابطة في أراضيها في حالة استعداد لسرعة نشرها في جنوب كوريا.

وعلاوة على ذلك، تحاول الولايات المتحدة أن تنشر في موقع القوات الأمريكية التي تحتل جنوب كوريا أحد المعدات العسكرية مثل أحد القنابل الدقيقة التوجيه والطائرات الهجومية الأرضية التي تطير على ارتفاعات منخفضة من طراز A-10 التي حشدت لتوجيه الضربات الجوية ضد يوغوسلافيا.

ومن ناحية أخرى، نجحت الولايات المتحدة "المبادئ التوجيهية للتعاون بين الولايات المتحدة واليابان في مجال الدفاع"، مُرسية بذلك القواعد الأساسية لجر اليابان إلى الدخول في الحرب الكورية.

وتبيّن كل هذه الواقع أن الولايات المتحدة تمضي قدما بكل الوسائل نحو شن حرب عدوانية ثانية على كوريا، وتحقيق استراتيجيتها تجاه آسيا. وتدعي الولايات المتحدة أن الأزمة في يوغوسلافيا خلقت "فراغاً" في شبه الجزيرة الكورية، وليست هذه سوى مغالطة تهدف إلى تبرير حشد الأسلحة في جنوب كوريا وإخفاء اعتزامها شن حرب عدوانية ثانية على كوريا.

ومن أجل منع نشوب الحرب مرة أخرى في شبه الجزيرة الكورية، ينبغي إبرام اتفاق سلام بين جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والولايات المتحدة دون تأخير، وينبغي لقوات الولايات المتحدة أن تنسحب من جنوب كوريا.

وينبغي للأمم المتحدة أن تسهم إسهاماً ملمساً لكفالة السلام في شبه الجزيرة الكورية باتخاذ التدابير المناسبة لسحب "خوذ الأمم المتحدة" من قوات الولايات المتحدة المرابطة في جنوب كوريا.

لقد ظلت الولايات المتحدة تحتفظ بـ"قيادة الأمم المتحدة" في جنوب كوريا لأكثر من نصف قرن بغرض إشعال فتيل الحرب العدوانية الثانية على كوريا وإساءة استخدام اسم الأمم المتحدة مرة أخرى لحشد قوات متعددة الجنسيات للمشاركة فيها.

والى اليوم، وعلى اعتاب القرن الحادي والعشرين، ينبغي للأمم المتحدة ألا تقف مكتوفة اليدين أمام بعث سياسات القوة، مثل استخدام القوة سعياً إلى فرض الهيمنة والسيطرة، ضد الاتجاه السائد في هذا العصر، وينبغي أن تضطلع بمسؤوليتها ودورها من أجل كفالة السلام والأمن الدوليين.

وأكون ممتناً لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) لي هيونغ شول

السفير

الممثل الدائم

— — — — —